الاذان والسحور قال القرطبي اية وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة والبركة التي فيه القوة
على الصيام لخفة المشقة فيه على المتسحر وهذا هو الصواب وقيل لانه
يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف وقت تنزل الرحمة
وقبول الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
اكلة السحور رواه مسلم ومعناه ان الفارق بين الصومين السحور
فانهم لا يتسحرون ونحن نتسحر والاكلة بالفتح المرة الواحدة وبالضم
اللقمة والاول اظهر وهو المراد اذ به يحصل التقوي على الصيام لا باللقمة الواحدة
والسحور بالضم الفعل وهو الاكلة وبالفتح ما يؤكل من الطعام كالوضوء
والوضوء والوجور والوجور وفيه حث على السحور واجمع العلماء على
استحبابه وانه ليس بواجب ويحصل الفضل ولو بجرعة ماء وتقدم قوله
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وروى النسائي
عن عاصم قال قلنا اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار
الا ان الشمس لم تطلع قال الجوزجاني هذا حديث منكر وفي الصحيحين انه قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم زاد
البخاري انه لا يؤذن حتى يطلع الفجر ورواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه وفي مسلم عن ابن عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة
رضي الله عنها فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
احدهما يعجل الفطر ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار والصلاة قالت
ايهما يعجل الافطار والصلاة قلنا عبد الله ابن مسعود قالت كان يصنع كما
كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للصائم ان يشتغل طول نهاره
بالذكر والتلاوة كما كان الامام الشافعي رحمه الله يختم في رمضان ستين ختمة

وتقدم

وتقدم عن الزهري انه قال تسبيحة في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره
وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاكر الله
في رمضان مغفور له وان سائل الله لا يخيبه وعن الشعبي عن قيس الجهني قال ان
في كل يوم من صوم العبد من رمضان يجيء يوم القيمة في غمامة من نور في تلك
الغمامة قصر من دره سبعون الف باب على كل باب ياقوتة حمراء سبحان من له
ان ربك لبالمرصاد قل للمشتغلين بالفساد الواقفين مع العناد الى حتى
ظلم العباد كم من مستلب ما نال المراد ان ربك لبالمرصاد اما عاد العذاب
على عاد اما ارم ذات العماد اين من اتى الله بتوبة او كاد كادوا الملك
الجبار فيمن كاد بينما هم في ظلم الظالم سلب على الجميع فعلة الظالم فبات
يقرع سن نادم ولكن عما عند الجواد ان ربك لبالمرصاد اخذ والله
في مضيقه واغصه الموت بريقه وبقي متحيرا في طريقه لا ماء ولا زاد
ان ربك لبالمرصاد كانني بك وقد بلغتك النوبة وعرضت غصة نعجزك
الاوبة وعجزت تعرض حينئذ سلع التوبة ولكن وقت الحصاد ان ربك
لبالمرصاد فلا تغتر عالك وقصرك ولا تعجبا بادرك ونيلك يا طاير
الهوى ستؤخذ من وكرك ولا تعجبن الصياد ان ربك لبالمرصاد اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اله وسلم واكشف عن قلوبنا حجب الهوى والغفلة وهب لنا
اعمالا تصلح للرحيل والنقلة وطهر سرايرنا من كدر حب الفاني وخذ
عنا قياد الكسل والتواني وارفع عنا شؤننا ظلام كل شين وارنا
الاخرة بنور اليقين رأي عين واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار فصل وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان الاكثار من انواع العبادات وكان جبريل عليه السلام
يدارسه القران في رمضان وكان اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة

Copyright © King Saud University